هل تشعر بالقشعريرة عند سماعك الموسيقى؟ إذًا لعلك تمتلك دماغًا مميزًا



تقريرٌ لباحثين عن سبب شعور بعض الناس بمشاعر أقوى من غيرهم عند سماعهم للموسيقى.

استمع إلى ما قاله باحثون من جامعة جنوب كاليفورنيا **The University of Southern California (USC)** عن الناس الذين يمتلكون قدرات أفضل في اختبار العواطف القوية.

عندما تستمع أليسا دير ساركيسيان **Alissa Der Sarkissian** إلى أغنية "نود" لفرقة راديوهيد **"Nude" by Radiohead**، تشعر بتغيرات في جسدها، إذ تقول دير ساركيسيان وهي باحثةٌ مساعدة في معهد الدماغ والإبداع التابع لـ USC، الموجود في جامعة دورنسيف للغات والعلوم والفنون: "شعرت بأن أنفاسي تتماشى مع الأغنية، وقلبي ينبض نبضًا أبطأ، وأصبحتُ أدرك الأغنية إدراكًا أفضل، إدراكًا

أفضل لكل من المشاعر التي في الأغنية واستجابة جسدي لها".

دير ساركسيان هي صديقة لماثيو ساكس **Matthew Sachs**، طالب دكتوراه في **USC**، الذي نشر بحثًا العام الماضي يدرس فيه أناسًا مثلها ممن يشعرون بالقشعريرة عند سماعهم الموسيقى.

تمت الدراسة عندما كان طالبًا في جامعة هارفارد **Harvard University**، حيث وجد أن الناس الذين يشعرون بالقشعريرة عند سماع الموسيقى، لديهم في الحقيقة اختلافات بنيوية في الدماغ، وذلك بوجود كمية أكبر من الألياف تربط ما بين القشرة السَّمْعية **auditory cortex** والمناطق المعنية بمعالجة المشاعر، ما يعني أن المنطقتين تتواصلان بشكل أفضل.

ويقول ماثيو ساكس: "فكرة وجود فعالية أكبر وألياف أكثر بين منطقتين، تعني أنك تمتلك قدرةً أكبر على معالجة المعلومات بين المنطقتين".

لدى هذه النوعية من الناس قدراتٌ أفضل في اختبار المشاعر القوية، على حد قول ساكس. وفي الوقت الحالي، ينطبق هذا الأمر فقط على الموسيقى لأن الدراسة ركزت على القشرة السمعية في الدماغ، ولكن ربما أمكننا توسيع الدراسة لتشمل أشياء أخرى، حسب ما يشير إليه ساكس.

يدرس ماثيو ساكس علم النفس والأعصاب في معهد الدماغ والإبداع التابع لجامعة جنوب كاليفورنيا، حيث يعمل على مشاريع مختلفة تشمل الموسيقى والمشاعر والدماغ.

- التاريخ: 2017-04-14
- التصنيف: علوم الأعصاب

#الدماغ #الموسيقى #القشعريرة #دماغ مميز

المصادر

- neurosciencenews
- الورقة العلمية
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - معاذ عمرو
- مُراجعة
  - مريانا حيدر
- تحرير
  - روان زيدان
  - أرساني خلف
- تصميم
  - محمد نور حماده

- نشر
  - روان زيدان